وانما قدم ما كان على شرط الشيخين لاتفاق
العلماء على تلقي كتابيهما بالقبول واختلاف بعضهم
في ايهما ارجح وقد صرح الجمهور بتقديم صحيح
البخاري في الصحة لان الصفات التي تدور
عليها الصحة في كتاب البخاري اتم منها في مسلم
واشد وشرطه فيها اقوى واشد اما رجحانه
من حيث الاتصال فلان شرطه ان يكون
الراوي قد ثبت لقاء من روى عنه ولو مرة
ومسلم اكتفى بمطلق المعاصرة واما رجحانه من
حيث العدالة والضبط فلان الرجال الذين
تكلم فيهم من رجال مسلم اكثر عددا من الرجال

الذين

الذين تكلم فيهم من رجال البخاري مع ان
البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم بل غالبهم
من شيوخه الذين اخذ عنهم وما روى حديثهم
بخلاف مسلم في الامرين واما رجحانه من حيث
الشذوذ والاعلال فلان ما انتقد من رجال
البخاري اقل عددا مما انتقد على مسلم هذا
مع اتفاق العلماء على ان البخاري كان اجل
من مسلم في العلوم واعرف بصناعة الحديث
وان مسلما تلميذه ولم يزل يستفيد منه
ويتبع آثاره حتى قال الدارقطني لولا البخاري
ما راح مسلم ولا جاء وقيل هما سواء وقيل بالوقف

Copyright © King Saud University